سورة القتال ثلثون وثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سياتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم ۝ كذلك يضرب الله للناس امثالهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ۝ ولكن ليبلو بعضكم ببعض
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا
فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝ ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۝ ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكاين
من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم
كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ۝ ومنهم
من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم ۝ فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين و
المؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين آمنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه
من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف ۝ فاذا عزم الامر
فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
ذلك وادبارهم ۝ بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ۝

ام حسب الذين

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ۝ ان يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح عشرون وتسع آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض
وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة
السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السموات والأرض وكان
الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن
نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم
ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن
يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان
تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها و
كان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

وهو

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من
بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم
الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية و
مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي عشر وثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين ۝ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝ انما
عشر المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون
الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض
والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا
تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب
السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية وهي اربعون وخمس ايات

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد
قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا
به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهُ وَنَحْنُ اَقْرَبُ
اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ اِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذٰلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۝ اَلْقِيَا فِي
جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ
اَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَاَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ
قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا اَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ
لَدَيَّ وَمَا اَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ
هَلِ امْتَلَاْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ اَوَّابٍ حَفِيظٍ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝

ادخلوا

اُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ اَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلٰى مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ
اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَاَدْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ اِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَاِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْاَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا
ذٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا اَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْاٰنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۝

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ سِتُّونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ۝
فَالْمُقَسِّمَاتِ اَمْرًا ۝ اِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَاِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك
قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون ايان يوم
الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ آخذين
ما آتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم حق
للسائل والمحروم ۝ وفي الارض آيات للموقنين ۝ وفي انفسكم
افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك
حديث ضيف ابرهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝
فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝

قال فما

263

الجزء ٢٧

قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۝
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا
عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما
استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۝

ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين ۝ كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي اربعون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له
من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل
يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون
الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝

افسحر هذا

افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين
في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا و
اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝ وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كاسا لا لغو
فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝ عشر
فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون
تقوّله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك
أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلّم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم البنون ۝ أم
تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم
يكتبون ۝ أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم
ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

سوره النجم

سورة النجم اثنان وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن
الهوى إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى
وهو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝ فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه
على ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى
لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون
إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ۝ أم للإنسان ما تمنى
فلله الآخرة والأولى ۝

وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد
ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من
العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي
الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم
اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى ۝ افرايت الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده
علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما في صحف موسى ۝ وابرهيم
الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝ وان
ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى

ثم يجزيه

ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك
وابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى
وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك
عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم
اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباي
الاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت
الازفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا
الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية خمسون وخمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر

حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع
إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد
منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر
وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا
واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر

أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون
غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر عشر
إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر
كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة
في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر

سيهزم الجمع ويولون الدبر • بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر • ان المجرمين في ضلال وسعر • يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر • انا كل شيء خلقناه بقدر
وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر • ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر • وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر • ان المتقين في جنات
ونهر • في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مدنية سبعون وثماني آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن • علم القرآن • خلق الانسان • علمه البيان • الشمس و
القمر بحسبان • والنجم والشجر يسجدان • والسماء رفعها
ووضع الميزان • الا تطغوا في الميزان • واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان • والارض وضعها للانام • فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام • والحب ذو العصف
والريحان • فباي آلاء ربكما تكذبان

خلق

خلق الانسان من صلصال كالفخار • وخلق الجان من مارج
من نار • فباي آلاء ربكما تكذبان • رب المشرقين ورب
المغربين • فباي آلاء ربكما تكذبان • مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان • فباي آلاء ربكما تكذبان • يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان • فباي آلاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام • فباي آلاء ربكما
تكذبان • كل من عليها فان • ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام • فباي آلاء ربكما تكذبان • يسأله
من في السموات والارض كل يوم هو في شان
فباي آلاء ربكما تكذبان • سنفرغ لكم ايها الثقلان
فباي آلاء ربكما تكذبان • يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان • فباي آلاء ربكما
تكذبان • يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران • فباي آلاء ربكما تكذبان

فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال و
الاكرام

سورة الواقعة تسعون وستة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب والسابقون السابقون اولئك
المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين

المشأمة

يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا
سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن
إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن
الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم
معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون

لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم
تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم
النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح
باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم

عشر

وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينيذ تنظرون ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد عشرون وتسع آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم
مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم
وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات و
الارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله
الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى
جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس
المصير ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات
لعلكم تعقلون إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم

والذين

والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض
ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن
ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد

عشر

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ۝
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم
قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا
منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و
يجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على
شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

الجزء ٢٨

سورة المجادلة وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو
غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من
قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك
لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد

ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من
نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا
أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم
يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر و
التقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير

يا أيها الذين

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر
إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا
إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
عشر استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم ذكر الله أولئك
حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون
إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين

كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر عشرون واربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار

ذلك

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا انك رؤف رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار
ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل الشيطان
اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء
منك اني اخاف الله رب العالمين

فكان

فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم
الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة ثلث عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما
اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا
اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله
وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا
واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
عشر غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم و
ظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك
هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
خمس واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي
أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم
لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين

الله

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم
ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل
وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين هادوا
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ۝ قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون احدى عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم
الخاسرون ۝ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق
وأكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا
إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثماني عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والأرض بالحق
وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ۝ يعلم ما في السموات
والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ۝ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ ذلك بأنه كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا أن لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير ۝ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا
والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا
لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن
الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله
ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنى عشرة آية مدنية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عشر
عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن
الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة

سورة التحريم اثنى عشر اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون

يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار
يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شىء قدير يا ايها النبى جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرات فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا
فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التى احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك

حزب
الجزو ٢٩

سورة الملك وهى ثلثين اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت
والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب
السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور تكاد تميز
من الغيظ كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شىء ان انتم الا فى ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
فى اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير

وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ءأمنتم
من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم
من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى
الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء
بصير أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن
إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم
إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا على
وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض و
إليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين

فلما رأوه

فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو
رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل
أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن والقلم اثنان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بأييكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك
زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا
قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم

انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا
انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على
بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام
لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود
وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسألهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبيه ربه
فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو
الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة اثنان وخمسين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية

وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول
ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في
عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي حزب
كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه
ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما
أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم

ولا يحض

286

ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم
ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطؤن فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد
عنه حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم
أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين
وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربعون واربع انه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا
ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه
كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع
فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا عشر
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم و
الذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون و عشر
الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم
قائمون والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك في
جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم

كلا انا

كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب
انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين عشر
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون

سورة نوح عشرون وثماني آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون يغفر لكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله من ذنوبكم
اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا واني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا
ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 9

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم
بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ۝ قل
من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى
والبصير ۝ ام هل تستوي الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون ۝ عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد

افمن يعلم

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى
الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة الا متاع ۝
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب

الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي
أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو
عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت به
الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر
جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت
للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب نصف
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم أم تنبئونه في الأرض أم بظاهر من القول بل زين بما لا يعلم
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق

مثل

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون
بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما
أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه
مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم
الكتاب وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم اثنان وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ
انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
عشر فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان
تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن
الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان
نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا
فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من
ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝

عشر

الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۝
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ۝ ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝
وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها
سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة ع
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة ع
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والارض نصف
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين

وسخر لكم

وسخر لكم الليل والنهار ۝ واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من
الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في
السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة
ع ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي
رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم و
ضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به و
ليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

سورة

الجزء ١٤ حزب

سورة الحجر تسعون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من امة اجلها
وما يستأخرون ۝ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون ۝ لوما تأتينا بالملائكة ان كنت
من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۝ وما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزئون ۝ كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝

عشر

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ اِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ
السَّمْعَ فَاَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۝ وَالْاَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَاَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَاَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ وَاِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا
عِنْدَنَا خَزَآئِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝ وَاَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ
لَوَاقِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا اَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
وَاِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَاْخِرِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ
اِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَمَاٍ مَسْنُونٍ ۝ وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ
وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاٍ مَسْنُونٍ ۝ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
اَجْمَعُونَ ۝ اِلَّا اِبْلِيسَ اَبٰى اَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝

قال يا ابليس

قَالَ يَا اِبْلِيسُ مَا لَكَ اَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ
لَمْ اَكُنْ لِاَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاٍ
مَسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَاِنَّ عَلَيْكَ
اللَّعْنَةَ اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي اِلٰى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ اِلٰى يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا اَغْوَيْتَنِي لَاُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ
وَلَاُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ
قَالَ هٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝ اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ اِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَاِنَّ جَهَنَّمَ
لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اُدْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ اِخْوَانًا
عَلٰى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِّئْ عِبَادِي اَنِّي اَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَاَنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيمُ ۝ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيمَ

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون
قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة
ربه إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا
لمنجوهم أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين
فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق
وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم
ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين

لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة
من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها لبسبيل
مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وإن كان أصحاب
الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح
الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما
أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن عضين

فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون ۝ فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين
الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وعشرون وثماني آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح من امره
على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا
فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا
هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها
دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝ ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝

وتحمل

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ۝ ومنها جائر ولو شاء لهديكم
اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه
شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر و
النجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون
أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن
تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات
غير أحياء وما يشعرون ۝ أيان يبعثون إلهكم إله
واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم
مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون ۝ إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم
ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم
فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم يوم

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل
للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار
المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم
فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

عشر

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من
شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ
المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هديهم
فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن
الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف
رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله
عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون

حزب

ليكفروا بما آتينا فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام
يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون
لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى
لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا
الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

والله انزل

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا
ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السموات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا
لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو
كل على موليه اينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي
هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله
غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم
من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا
ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا
وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك
فألقوا اليهم القول انكم لكاذبون وألقوا
الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في
كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون و
أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم
أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من
يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون

ولا تتخذوا

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند
الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من
ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية
والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى
يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى
مبين ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم انما يفترى الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم
الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم
فى الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

يوم تاتى

يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب
اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان
ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل

الجزو ١٥

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
هو السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد
اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم
فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ و
يدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝

من كان

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء من عطاء ربك وما كان وهؤلاء
عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع
الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن
قتلهم كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا إنه كان
فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان
مسؤلا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك
به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤلا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض
ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل
لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات
السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا ۝ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك
وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا

خلقا

قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رؤسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا
قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك
هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة
لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝

عشر

وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا ۝
أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝
ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي
كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا
وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك
لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

وان كادوا

وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا
لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك
من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر
كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان
أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل
كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلا ۝ ويسلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

عشر

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝
أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝

ومن يهد

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
حزب ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي
خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا ۝ لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
عشر الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون
إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن
معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا

وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا ۝ قل امنوا به او لا تومنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ۝ ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا ۝ قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا

وينذر

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا
لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا
بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا
من اياتنا عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا
على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم
اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نباهم
بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
بسلطان بين ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝

واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم
من امركم مرفقا ○ وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
○ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا ○ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ○

وكذلك

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان
الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ○ ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ○ سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء
ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ○ ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا ○ الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر
به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
احدا ○ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ○

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه
وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا ۝ احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝

ودخل

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا
منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي
ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها
عشر غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب
كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا ● ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ● وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ● ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ● واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ● ما اشهدتهم خلق السموات نصف
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ● ورأى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ●

ولقد صرفنا

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ● وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة
الاولين او يأتيهم العذاب قبلا ● وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ●
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا ● وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا ● وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من
دونه موئلا ● وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ● واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
عشر حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ● فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ●

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن
تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى
إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

الجزء ١٦

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا ۝ يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما ۝
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن
أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة و
وجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين
السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال
ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم
ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا

فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل
هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
آياتي ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم مكية وهي تسعون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه
نداء خفيا ۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ۝ ولم أكن بدعائك رب شقيا ۝ وإني
خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب و
اجعله رب رضيا ۝ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب أنى يكون
لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي
آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝

فخرج

فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما
زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك
بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع
النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا و
جعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك
عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر
يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين

وانذرهم

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
عشر
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال
لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا
حزب
سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان
للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي
شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
عشر
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في
الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب
ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

ربع

رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ائذا ما مت
لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا

عشر

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله
آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون
الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن
كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد
أحصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيمة فردا

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية مائة وثلثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما
في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر
بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له
الأسماء الحسنى وهل أتيك حديث موسى إذ رأى
نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها نودي
يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

حزب

وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ● انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ● ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ● فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ●
وما تلك بيمينك يا موسى ● قال هي عصاي اتوكؤا عليها
واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى ● قال القها
يا موسى ● فالقيها ● فاذا هي حية تسعى ● قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى ● واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ● لنريك من اياتنا الكبرى ●
اذهب الى فرعون انه طغى ● قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري ● واحلل عقدة من لساني ● يفقهوا
قولي ● واجعل لي وزيرا ● من اهلي ● هرون اخي ● اشدد
به ازري ● واشركه في امري ● كي نسبحك كثيرا ●
ونذكرك كثيرا ● انك كنت بنا بصيرا ● قال قد
اوتيت سؤلك يا موسى ● ولقد مننا عليك مرة اخرى

اذا وحينا

اذ اوحينا الى امك ما يوحى ● ان اقذفيه في التابوت فاقذ
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ● اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن ● وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر
يا موسى ● واصطنعتك لنفسي ● اذهب انت واخوك باياتي
ولا تنيا في ذكري ● اذهبا الى فرعون انه طغى ● فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى ● قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا
او ان يطغى ● قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ● فاتياه
فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم
قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ●
انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى ●
قال فمن ربكما يا موسى ● قال ربنا الذي اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى ● قال فما بال القرون الاولى

عشر

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 5

إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله و
زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات و
الأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو
رب العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب
كريم ۝ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ
أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد ۝ والأمر إليك
فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون

فلما جاء

فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما
آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون
قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني
مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن
تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده
علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر
أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي
أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل
أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير

عشر

قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم
تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه و
اهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة و
انتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝

الجزء ٢٠

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا
امراته قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى آلله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله
مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض
قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا
يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا
ما تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات البر
والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض
أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا
يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا
وآباؤنا أإنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من
قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب
مبين ۝ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون

وانه

وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم (عشر)
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا
جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون (عشر)

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وتسعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم
ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

ونمكن

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى
فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على
قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون

ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى
المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا
من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له
انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت على فلن اكون
ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح فى المدينة خايفا يترقب فاذا الذى
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوى مبين
فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال يا موسى
اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين ۝ فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين

ولما

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ
كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت
الى من خير فقير ۝ فجاءته احديهما تمشى على استحياء قالت ان
ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استأجره ان
خير من استأجرت القوى الامين ۝ قال انى اريد
ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
ستجدنى ان شاء الله من الصالحين ۝ قال
ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا
عدوان على والله على ما نقول وكيل

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا
قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتيها نودي
من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان
يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما رآها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان
يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله
معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما
ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما جاء

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ وقال موسى
ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها
الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني
لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في
الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان
عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝ واتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

عشر

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا آمنا
به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم آياتنا
وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا
إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا
يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من
تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد
في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝

قل

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم
إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝
ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه
من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة
إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ
فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝

قال انما اوتيته على علم عندى اولم يعلم ان الله قد اهلك
من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه فى زينته
قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى
قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

ان الذى

ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربى اعلم
من جاء بالهدى ومن هو فى ضلال مبين وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا
تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات
الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو
كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية ستون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون
السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا
لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم
ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال
الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم
لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم
وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله
أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم
من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله
يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات
الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي
وأولئك لهم عذاب أليم

عشر

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه
فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في
الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو
العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في
ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين

ولما

عشر

ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا
أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها
لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين
إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها
آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا
وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا
اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان
في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

الجزء ٢١

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا
الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا
الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل
انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات و
الارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون

ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله
بكل شيء عليم ۝ ولئن سالتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝

وما هذه

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم
افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا
السوءى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم
تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا و
حين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ع
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن
اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن
اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في
السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا
من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين
ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝

وادا

206

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا
بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربوا
ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
عشر
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من
قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۝ ومن
اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝
فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد
موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝

ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا
من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ و
يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن
جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان ثلثين وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ وإذا
تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن
في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝

ولقد آتينا

ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ۝ وإذ
قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا
على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب
كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ۝

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير و
اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير

الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري
في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل
عشر
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝ يدبر الأمر
من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان
من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا ضللنا
في الأرض أإنا لفي خلق جديد ۝ بل هم بلقاء
ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون

ولوترى

ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا
أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝
ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما
كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم ربع
أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم
أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق
الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا
الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية وهي ثمانون آيات

بسم الله / يا ايها النبي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين حزب
إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم
وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ
قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا و
يستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها
إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤلا

قل لن

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل
وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم (نصف حزب)
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا
أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك
تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب
الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا
لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة (عشر)
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي
الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل
الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء
النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

الجزو
٢٢

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا
قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما

حزب

تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها
النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله
بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا
كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك و
بنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها
للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من
دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في
أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

عشر

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن
ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا
شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

لا جناح

لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما
ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله عشر
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها حزب
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ● ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا ● خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا ● وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ● ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها ● يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا ● يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما ● انا عرضنا الامانة على السموات والارض و
الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ● ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ●

سورة السبا مكية خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير ● يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ● وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي
لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتاب مبين ● ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ● والذين سعوا في
آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ● ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي
الى صراط العزيز الحميد ● وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد ●

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل
عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من
يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل
منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد كان

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين ۝ فقالوا
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث
ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار
عشر
شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل
من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن
بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مؤمنين

قال الذين

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا
الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون
في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء
شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب

قل جاء

219

قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما
أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۝ و
قالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا
في شك مريب

سورة فاطر اربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ۝ الذين كفروا
لهم عذاب شديد ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه حسنا
فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت
فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب
شديد ۝ ومكر اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝

وما يستوى

220

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون منه
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون
ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝

حزب

وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا
الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت
الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة
الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا
الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور

والذي

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور

هو الذى جعلكم خلايف فى الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام
لهم شرك فى السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان
يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا فى الارض و
مكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة
الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا

ولو يواخذ

ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون
انا جعلنا فى اعناقهم اغلالا فهى الى الاذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر
وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه فى امام مبين

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا
اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل
انتم قوم مسرفون وجاء من اقصى المدينة رجل
يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم
اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا
لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

انزلنا

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا
يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 7

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق
الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا
خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن عشرون وثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا
كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في
الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا
به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة
لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا
مع الله أحدا وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا قل إني لا أملك
لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد
من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا
ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل
إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط
بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا
أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا
ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق
والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم
قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما
يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
السماء منفطر به كان وعده مفعولا
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم
مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر خمسون وست آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا

ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا
إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر
ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر
إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة
للذين كفروا ليستيقن [الذين] أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا
ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا
كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر
والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين

ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين
فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من
قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا
يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما
يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل يريد
الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين
المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه

فاذا

فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت
التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من منى
يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

سورة الانسان احدى وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا

إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
وأسيرا ۝ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر
ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا
جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان
مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس
خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا
طهورا ۝ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما
حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا
أليما

سورة والمرسلات وهي خمسون آية مكية

والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝ فالفارقات
فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا أو نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا
النجوم طمست ۝ وإذا السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم الفصل ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝
كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها
ترمي بشرر كالقصر كانه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم
كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال و
عيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

بسم الله

293

الجزء ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا و
الجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا و
جعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به
حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين
مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما
وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا
كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات اربعون وست

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرا دفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ءانا لمردودون
في الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناداه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى
ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها

رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض
بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر
الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اثنان واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او
يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما
عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه
تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة

قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما
يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير عشرون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار
سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب
قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت

واذا الجنة

295

واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما
هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب
العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك
في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله سورة

المطففين ٣٦ بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا
الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

ان الذين

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين
واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم
حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق عشرون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه
كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به
بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون

بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب
اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج اثنى وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم
على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذى له ملك السموات والارض والله على كل شىء شهيد
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم
ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش
ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا فى تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ

سورة الطارق

سورة الطارق سبع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض
ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى وهى تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا
ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر
ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى
يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى

وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية عشرون وست ايه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم

سورة والفجر ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك
قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا
بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين و
تاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحيوتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون واية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه
أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد
ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا
اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين
آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة
والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار موصدة

سورة والشمس خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها
والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها
ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من
زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها

299

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

سورة ال[illegible] عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى
إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة
والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما
لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى و
لسوف يرضى

سورة والضحى إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير
لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى

الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب

سورة التين ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة اقرا تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

كلا

300

كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او
امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سجده

سورة القدر خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة القيمة تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ۝
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ۝
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ۝ رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝

سورة اذا زلزلت ثماني آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝
وقال الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها ۝
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة والعاديات احدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝

فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝
وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝
وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة احدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادراك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝
فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت
موازينه ۝ فامه هاوية ۝ وما ادراك ما هيه ۝ نار حامية ۝ سورة

التكاثر ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝ ثم
كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝
ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ۝

سورة والعصر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله
اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة
في عمد ممددة

سورة الفيل خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في
تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش اربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر

سورة الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون
ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين

سورة اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدى ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد

سورة الإخلاص أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد

سورة الفلق خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا
حسد

سورة الناس ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل

اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم الجبار وصدق رسوله الكريم المختار

ونحن على ذلك من الشاهدين

تم بعون الله وحسن التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

والحمد لله رب العالمين

قد وقع تمام هذا المصحف الشريف في يوم التاسع من شهر رمضان المنيف
من شهور سنة احدى ثلثين وتسعمائة كتبه الفقير العبد الضعيف
محمد بن صفي علي النحيف المحتاج الى رحمة ربه اللطيف
رحم الله من نظر فيه ودعا لكاتبه

الله الرحيم

هذا تفئل قرآن عظيم

اللهم إني توكلت عليك وتفألت بكتابك فأرني ما هو المكنون
في سرك المكنون وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب
مبين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله يا خير الخلاص سيدنا محمد رسول الله يا خضر الياس يا فتاح انا فتحنا لك فتحا مبينا يا الله
اللهم بالحق أنزلته وبالحق نزل اللهم عظم رغبتي فيه واجعله نورا لبصري وشفاء لصدري وزين به لساني
وجمل به وجهي وقو به جسدي وارزقني تلاوته على طاعتك آناء الليل وأطراف النهار واحشرني
مع النبي محمد وآله الأخيار الخيار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين
صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم ونحن على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا ومولينا
من الشاهدين اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم وبارك لنا بالآيات والذكر
الحكيم وتقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم اللهم
زينا بزينة القرآن وأكرمنا بكرامة القرآن وشرفنا بشرف القرآن والبسنا
بخلعة القرآن وادخلنا الجنة مع القرآن وعافنا من بلاء الدنيا وعذاب
الآخرة بحرمة القرآن اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا وفي القبر مونسا
وفي القيامة شفيعا وعلى الصراط نورا وإلى الجنة رفيقا ومن النار سترا
وحجابا وإلى الخيرات كلها دليلا وإماما بفضلك وجودك وكرمك يا أكرم
الأكرمين ويا أرحم الراحمين اللهم اهدنا بهداية القرآن وعافنا بعناية
القرآن ونجنا من النيران بكرامة القرآن وارفع درجاتنا بفضيلة القرآن
يا ذا الفضل والكرم والإحسان واستجب دعائنا بحق التوراة والزبور
والإنجيل والفرقان واعتق رقابنا من النيران ويمن كتابنا ويسر حسابنا
وثقل ميزاننا وثبت أقدامنا على الصراط وأسكننا وسط الجنان
وارزقنا جوار سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام وصل وسلم على أشرف جميع الأنبياء والمرسلين

L. N.H. Sh 51
Col 5
1

لا يمسه الا المطهرون

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 10

وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ● وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ● وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ● الا رحمة منا ومتاعا الى حين ● واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ● وما تأتيهم من آية
من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ● واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ● ما ينظرون
الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ●
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ● ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
جميع لدينا محضرون ● فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ● هم وازواجهم
في ظلال على الارائك متكئون ● لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ● سلام قولا من رب رحيم ● وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ● الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
عشر انه لكم عدو مبين ● وان اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ●
هذه جهنم التي كنتم توعدون ● اصلوها اليوم بما
كنتم تكفرون ● اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ● ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ● ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ●
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ● وما
علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها
مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝
ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون
الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل
خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا
أنتم منه توقدون ۝ أوليس الذي خلق السموات والأرض
بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون ۝ فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝
إن إلهكم لواحد ۝ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۝
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل
شيطان مارد ۝ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من
كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا
إنا خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا
لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية يستسخرون ۝ وقالوا إن هذا
إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝
من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝

عشر

وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم
كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا
قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم
يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون
اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون
الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم
على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين
بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض
مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قال قائل

قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن
بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو
الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين
فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم
عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم
انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم
منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته
لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا
تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب
العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال
أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني
أذبحك فانظر ماذا ترى ۝ قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين

فلما اسلما

فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت
الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو البلاء
المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في
الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم
الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝ و
هديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين
سلام على موسى وهرون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين
إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن
المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون
بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله
ربكم ورب آبائكم الأولين

فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات
ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم
شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد
الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون

ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من
هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان
عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا
به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ثمانون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم
ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح و
عاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الأيكة
اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

اصبر

229

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب عشر
اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له سجدة
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا و
عملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني
مسني الشيطان بنصب وعذاب

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب
اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا
ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات عدن مفتحة
لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة و
شراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين
لشر ماب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق واخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل
انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا
أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝
قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝
رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل
هو نبأ عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم
بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة
كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت
أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن
عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝
قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝

قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن
نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر سبعون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى
الله زلفى إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝ إن الله
لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۝ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون • ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا
يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور • واذا مس الانسان ضر
دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار • امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة
ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب • قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله
عشر واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

قل انى

قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين • قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين • لهم من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون • والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا
الى الله لهم البشرى فبشر عباد • الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم
اولوا الالباب • افمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذ من في النار • لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف
من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله لا
يخلف الله الميعاد • الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولى الالباب عشر

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ۝ ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم ع
يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝

فمن اظلم

الجزء ٢٤

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق و
صدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوأ الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله
فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۝
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من
ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا
من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا
ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال
إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من
هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
عشر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى
ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن
يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وإن كنت لمن الساخرين

او تقول لو ان الله هدانى لكنت من المتقين ۝ او تقول حين
ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون من المحسنين ۝
بلى قد جاءتك اياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۝ الله خالق كل شىء وهو على كل شىء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله
تامرونى اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحى اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجىء بالنبيين
والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها و
قال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا
جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا
الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝

وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمنين ثمانون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه
المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب
النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

ربنا واد

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من
آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى
الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج
عشر من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خائنة الاعين وما تخفى الصدور والله يقضى بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو
السميع البصير اولم يسيروا فى الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا فى الارض فاخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم
الله انه قوى شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا فى ضلال

وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان
يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد وقال موسى
انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى
من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
فى الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما
اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد وقال الذى آمن يا قوم انى اخاف عليكم مثل
عشر يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود و
الذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا
قوم انى اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله
وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السموات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون
إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم
سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع
وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة
فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝

ويا قوم

ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم
إلى العزيز الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا
إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝ فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق
بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون
أشد العذاب ۝ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم
مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب

قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى
واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق
السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون

ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
عشر لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل
شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي
جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من
ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون
في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ۝ ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون
الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝

ولقد

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها
ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما
كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة السجدة وهي خمسون واربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ۝
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة
هم كافرون ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۝
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى
السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين ۝

فقضيهن

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد ۝ وثمود ۝ اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله ۝ قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما
ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة ۝ اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا
ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء
الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردیكم فاصبحتم
من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال
الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال
الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين

ان الذين

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو
السميع العليم ومن اياته اليل والنهار و
الشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهار وهم لا يسأمون

عشر

سجدة

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء
قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى
في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال
لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة
وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا
فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝

الجزء ٢٥

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل
من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا
آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء
الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ۝ ولئن أذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة
قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله
ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق
أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في
مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى خمسون وثلاث آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ
عليهم ~~وما ا[illegible]يهم~~ وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا
من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من
شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب

فاطر السموات

فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم
عشر
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من
ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله
من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم
شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير

ذلك

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن
ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين
في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

حزب

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير
ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون و
الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

ومن يضلل

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما
راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا
ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة
فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
يهب لمن يشاء
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل
من يشاء عقيما انه عليم قدير

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف تسع وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من
نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم

الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل عشر
لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين
ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر
احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسالون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام آتيناهم كتابا عشر
من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝ قال اولو
جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم
به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين
واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا
الذي فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به
كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل
من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمة ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝

وزخرفا

وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة
عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝ افانت تسمع الصم
او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم فانا
عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه
فقال اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا
هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من اية الا هي اكبر
من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝

عشر

وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ و
نادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا
انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا
للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

ولما جاء عيسى

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ يا عباد
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا
وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝

عشر

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي
له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله
يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان سبع وخمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا
مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي
ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب
اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا
على الله اني آتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون

فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا إنهم
جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام
كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك وأورثناها قوما
آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين
ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون إنه كان
عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ إن هؤلاء ليقولون
إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين ۝ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السماوات والأرض
وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ إلا من
رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ۝ إن شجرت الزقوم
طعام الأثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم

خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب
الحميم ۝ ذق إنك أنت العزيز الكريم ۝ إن هذا ما كنتم
به تمترون ۝ إن المتقين في مقام أمين ۝ في جنات وعيون
يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ۝ كذلك
وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو
الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون ۝ فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السماوات
والأرض لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله
من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها
وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله
وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب
أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم
عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم
لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في
الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ثم إلى ربكم ترجعون

ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات
من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء
الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا و
إن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون وخلق الله السماوات والأرض بالحق ولتجزى عشر
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون

وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا
الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا
بابائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى
الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم
تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝

وقيل اليوم

الجزو ٢٦

وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا ۝ وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف اربع وثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا
او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون • واذا حشر الناس كانوا
لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين • واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا
هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم • قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين • قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين • وقال الذين كفروا للذين امنوا لو
كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم • ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون • اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون • ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين • اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سياتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون • والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين • ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون • واذكر اخا عاد
اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم •
قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين • قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به
ولكني اريكم قوما تجهلون • فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم • تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى
الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين • ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون
بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون •

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون • فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون • واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين • قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق
مستقيم • يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم • ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين • اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون • فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 8

يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون ● وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره
لعلهم يرجعون ● ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل
ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من
يشاء والله واسع عليم ● يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ● ومن اهل الكتاب من ان تامنه
بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده
اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا
في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ●
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ●
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ●

وان منهم

32

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ● ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ● ولا يامركم ان تتخذوا
الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون ● واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ●
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ●

عشر

قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝

لن تنالوا

الجزء ٤

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل
فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام ابرهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ۝ ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد
على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن
سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين

ولله

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع
الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو
آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
عشر
واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من
الناس وباؤا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قائمة
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة يتلون آيات الله
آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم
الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين

إن الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله
واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت من
اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝

اذ همت

35

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت
للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝

ام حسبتم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله موليكم وهو خير الناصرين سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا
فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون
على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

ثم انزل

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان
الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا
الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل
هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝

وما اصابكم

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم
المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن
انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝
فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون ۝ بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل
هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم
ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد

فاستجاب

فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم
من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات
تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات
الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم
إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي مائة وسبعون وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و
خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا
أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر
نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر عشر
مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد
فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن
كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب
لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن
ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في
البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم
يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال
اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى
ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان
يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ۝ وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان
الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ رِئَاۤءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاۤءَ
قَرِينًا ۝ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ
وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰهُ وَكَانَ اللّٰهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَاِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا
وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ اَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
اُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلٰى هٰؤُلَاۤءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوّٰى بِهِمُ الْاَرْضُ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكَارٰى حَتّٰى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا
اِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتّٰى تَغْتَسِلُوا وَاِنْ كُنْتُمْ مَرْضٰى اَوْ عَلٰى سَفَرٍ
اَوْ جَاۤءَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ اَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاۤءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاۤءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَاَيْدِيكُمْ اِنَّ
اللّٰهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ اَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

والله

وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَائِكُمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيرًا ۝
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِاَلْسِنَتِهِمْ
وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ اَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا وَاسْمَعْ
وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاَقْوَمَ وَلٰكِنْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ اِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ اٰمِنُوا
بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا
فَنَرُدَّهَا عَلٰى اَدْبَارِهَا اَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا اَصْحَابَ السَّبْتِ
وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاۤءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرٰى
اِثْمًا عَظِيمًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ اَنْفُسَهُمْ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاۤءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ اُنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَكَفٰى بِهِ اِثْمًا مُبِينًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ
اُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلَاۤءِ اَهْدٰى مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا سَبِيلًا ۝

أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس
نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد
آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله
كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها
أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن
تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا
بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝

الم تر

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن
يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى
ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة
بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا
إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝

عشر

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ● واذا لاتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ● ولهديناهم صراطا مستقيما ●
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ● ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما ● يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات او انفروا جميعا ● وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم
اكن معهم شهيدا ● ولئن اصابكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ● فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما

ومالكم

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من
هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا ● الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا ● الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ● اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من
عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ● ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ●

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل
الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى
الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا

وماكان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من
الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا

لايستوى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان
الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝

عشر

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ٤
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

والذين

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله
حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن
احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله
ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء
محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في
الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان
الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند
الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا

يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل
ضلالا بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان
الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت
الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

53

الجزء ٦

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان
تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من
ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما

انا اوحينا

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا
الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقيها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد
سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما
في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح
أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا
مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل
شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ
بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ
ذٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّٰهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللّٰهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ~~وَأَطَعْنَا~~ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلّٰهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى
أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ
اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝

عشر

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ
هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله
قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم
جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين

ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه و
يهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد
أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا
ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن
أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
عشر ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت
احدا من العالمين ۝ قال يا قوم ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
داخلون ۝ قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

قالوا يا موسى

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝ قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون
من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له
نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوأة اخيه قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل
هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين ۝

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل
الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة و
جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم

يريدون ان

عشر

يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا و
من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم

سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب
الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ۝ ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝

وقفينا

وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه و
عشر من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ و
انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما
آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية
حزب يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او
امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝

واذا ناديتم

واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا
امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا
اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما
للظالمين من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان
الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان
لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد
خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى
يؤفكون ۝ قل اتعبدون من دون الله ما لا
يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما
كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان
منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

واذا سمعوا

الجزء ٧

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من
الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام
ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون

عشر

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 2

بو خطی عزیه نازی جهانك بر كاتب

[illegible]

[illegible]

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

سبع آيات

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما
كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ٤
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا ع
انؤمن كما آمن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

مثلهم

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد
البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله
٤ على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها نصف جزء
خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا
ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه
الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا
أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم

وإذ قال

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
ع نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال
يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم
أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما
الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا و
كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا بما انزلت ع
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة واركعوا مع الراكعين اتأمرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني
فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون

واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
آل فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ
قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۞ فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ۞ واذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ واذ قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞

ان الذين

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۞ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل
الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۞ ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۞ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان
تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون
من الجاهلين ۞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه
يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون ۞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۞ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان

شاء الله لمهتدون • قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت
بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون • واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون • فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته
لعلكم تعقلون • ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه
الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما
يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون •
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون •
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض
قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم افلا تعقلون • اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون • ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني

نصف حزب

وانهم

وان هم الا يظنون • فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
• وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند
الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
• بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون • والذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون • واذ
اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا
الصلاة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون • واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون • ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون

عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيامة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون • اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون • ولقد اتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون • وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون •

ولما جاءهم

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين •
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من
عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين • واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من
قبل ان كنتم مؤمنين • ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين •

قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما
يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝ ولقد
انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم
لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ۝ ولبئس ما
شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله
اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقالت اليهود

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان
الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل
له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا
آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ
ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير

واذ يرفع

واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه و
يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحاق الها
واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من
الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا فى الله
وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله و
ما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

سيقول

الجزء ٢

سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التى
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء
الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب
وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق
من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا
تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله
مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات و
بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار و
الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل
الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله
شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من
النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

انما يامركم

انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما
لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا اوليك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اوليك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا و
الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين
صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝

فمن خاف

فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين ۝ فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يا اولي الالباب ● ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ● ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ● فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول
ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ●
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ● ومن الناس
من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما
في قلبه وهو الد الخصام ● واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ● ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ● يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ● فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ● هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله
ترجع الامور ● سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة و
من يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب

زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من
الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝
يسلونك ماذا ينفقون ۝ قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝

كتب

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
عشر
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند
الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله
والله غفور رحيم ۝ يسلونك عن الخمر والميسر قل
فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون ۝ قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝

في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه
وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم

لايواخذكم

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر و
بعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن
مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان
يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا
نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ● وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ● والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن
أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم
ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ●

والذين

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ● ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا
قولا معروفا ● ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا
أن الله غفور حليم ● لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين ● وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون
أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ●

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝

الم تر الى

الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

الجزء ٣

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

اللّه وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين
كفروا اوليآؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الم تر الى الذي حاجّ ابرهيم في ربه ان آتيه
اللّه الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان اللّه يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر واللّه لا يهدي القوم الظالمين او
كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انّى يحيي هذه اللّه بعد موتها فاماته اللّه مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك و
شرابك لم يتسنّه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبيّن له قال اعلم ان اللّه على كل شيء قدير

واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان اللّه عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل اللّه كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
واللّه يضاعف لمن يشاء واللّه واسع عليم الذين
ينفقون اموالهم في سبيل اللّه ثم لا يتبعون ما انفقوا
منّا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى واللّه غني حليم يا ايها الذين آمنوا لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يؤمن باللّه واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا واللّه لا يهدي القوم الكافرين

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

وما انفقتم

25

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حزب

الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و
امره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ● يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ● ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ● يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين ● فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون ● واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ●

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله و
اقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ●

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما فى
السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شىء قدير امن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مدنية وهي مائتان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض
ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذى انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون ۝ والذين من قبلهم كذبوا باياتنا
فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل
الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝

الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات
الله فان الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم ۝ فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعنا
هم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان
تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝

يوم تجد

عشر

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم ۝ اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها
بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك
هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب ۝ ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب
انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية
قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن
مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝

ويكلم

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى
بني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في
ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا
لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم
الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات
والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا
تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

ان هذا

ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله و
ان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله
عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب
لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 1

سورة التوبة وهي مائة وثلثون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم
فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا
إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا
انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا
وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله
غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى
يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون

كيف يكون

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف
وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة
يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون ۝ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا
عشر عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۝ فإن
تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم
في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم
وهموا بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أ
تخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما
يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة
وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا
من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان
آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم و
عشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره
والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم ۝ قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول
الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله
الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها
الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ۝ فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۝

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم

انفروا

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو
استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج
لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور ۝ حتى
جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا و
ان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم
كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان
تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم ۝
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝

فلا تعجبك

100

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله
ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝

عشر
حزب

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من
يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم
بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب
طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان
المنافقين هم الفاسقون ۝ ۝ ۝ وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا
واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة
واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم نبأ الذين من
عشر قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب
مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم
الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله
علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۝ ع

استغفر لهم

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ واذا انزلت
سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝

عشر

رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه
جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات
واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين
يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

الجزء الحادي عشر ١١

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار و
الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه و
اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ومن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان
اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

الحامدون

التائبون العابدون السائحون الراكعون

الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر

والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم

أصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لأبيه

إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله

تبرأ منه إن ابرهيم لأواه حليم وما كان

الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون

إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السموات

والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من

ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة

العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم

ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم

الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن

لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله

هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن

حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا

يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم

ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن

موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب

لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون

واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا

يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا

نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

حزب عشر

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم
كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام
مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس وهي مائة وتسع اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس
عشر
عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل
الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون ۝

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك
مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من
تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله
رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما
كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني
أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما
كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما
الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم
مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجيهم
إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس و
الأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها
أنهم قادرون ۝ عليها أتيها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون
والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

للذين احسنوا

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم
من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله موليهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر
فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون

عشر
حزب

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤ
الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى
الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان
هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم
من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ و
منهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون

ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به
الآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ و
يستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝

ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
الا ان لله ما فى السموات والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيى ويميت واليه
ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما
تكون فى شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون
من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة
الدنيا وفى الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة
جميعا هو السميع العليم الا ان لله من فى السموات
ومن فى الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك لايات لقوم
يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغنى له ما فى السموات وما فى الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون

واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم
اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف
واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين

قال فرعون

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة
عشر قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال
موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى
موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال
موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في
الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
حزب واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ● وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ● الآن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ● فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ● ولقد
بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ● فان كنت في
شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من
قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكونن من
الخاسرين ● ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ●

فلولا

112

عشر

٨

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا و
متعناهم الى حين ● ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون ● قل انظروا ماذا في السموات والارض
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ● فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ● ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ● قل يا ايها الناس ان كنتم في
شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله و
لكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون
من المؤمنين ● وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا
تكونن من المشركين ● ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ●

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور

الجزء ١٢ عشر

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن
قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
ليؤوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل

أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن
لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به
ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في
مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون
على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن
كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝

ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم
قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن
الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما
يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

ويصنع الفلك

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور ۝ قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝
قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان
ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝

عشر

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس
لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسئلكم نصف ع
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد
ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب

قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ● ويا قوم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب ● فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ● فلما
جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ● واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ● كان
لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا
لثمود ● ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ● فلما راى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ● وامراته قائمة
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب

قالت ياو

قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب ● قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ● فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ● ان ابرهيم
لحليم اواه منيب ● يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ● ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيب ● وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ●
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ●
قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ●
قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه
مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اريكم بخير واني
اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم
الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما
انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف
عشر تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا
نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان
لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم ع
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ و
كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝
وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝

فلا تك

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما
يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ع
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون
خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
عشر انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا
تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك
من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق و
موعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون
ولله غيب السموات والارض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن القصص
بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن
الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝

قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل
إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في
يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال
مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم
لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع
ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به
وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤا على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده
اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

وراودته

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه
لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما
جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو
من الصادقين فلما راى قميصه قد من دبر قال انه
من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن
نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا
واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما
امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر
اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون

واتبعت

واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا
تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ
بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

الجزوء ١٣

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي
أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
لَفَاعِلُونَ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

عشر

قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان
يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما
كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى
اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝

فلما جهزهم

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۝

قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ نَأْخُذَ اِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اِنَّا
اِذًا لَظَالِمُونَ ۝ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
قَالَ كَبِيرُهُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوا اَنَّ اَبَاكُمْ قَدْ اَخَذَ
عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللّٰهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ
فِي يُوسُفَ فَلَنْ اَبْرَحَ الْاَرْضَ حَتّٰى يَأْذَنَ لِي
اَبِي اَوْ يَحْكُمَ اللّٰهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ اِرْجِعُوا
اِلٰى اَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا اَبَانَا اِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا
اِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي اَقْبَلْنَا
فِيهَا وَاِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ
اَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۝ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا اَسَفَا عَلٰى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ
حَتّٰى تَكُونَ حَرَضًا اَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝

قال

قَالَ اِنَّمَا اَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي اِلَى اللّٰهِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ۝ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَاَخِيهِ
وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِلَّا
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا اَيُّهَا
الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَاَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ
فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ ۝ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَاَخِيهِ
اِذْ اَنْتُمْ جَاهِلُونَ ۝ قَالُوا اَئِنَّكَ لَاَنْتَ يُوسُفُ قَالَ اَنَا
يُوسُفُ وَهٰذَا اَخِي قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا اِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَ
يَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ
آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ۝ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
اِذْهَبُوا بِقَمِيصِي هٰذَا فَاَلْقُوهُ عَلٰى وَجْهِ اَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأْتُونِي بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِينَ ۝ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ
اَبُوهُمْ اِنِّي لَاَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا اَنْ تُفَنِّدُونِ ۝

عشر

قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير
القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا
كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو
الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه
وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ۝ ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

وماتسئلهم

وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝
وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب
الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه و
تفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد ثلث واربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد
الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع
متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب
فعجب قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول ومن
جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما
لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 4

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب و
الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝

احل لكم

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء
عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئاً ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما
استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

يوم يجمع

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا
إنك أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق
من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً
بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج
الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين
وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي
قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين
قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت
خير الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد
منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ۝
وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن
أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في
نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت
لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك و
إن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا ۝ رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام

سورة الأنعام مائة وستة وستون آية

عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات
والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم
تمترون ۝ وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ۝ ألم يروا كم
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن
لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا
آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل
عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على
نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني
امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من
المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو
اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
عشر انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم
تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا
بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينئون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون

ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝
وقالوا إن هي إلا حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى
إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا ياحسرتنا على ما فرطنا فيها
وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم
بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝

حزب

إنما يستجيب الذين يسمعون ۝ والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله
قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم
أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم
إن أتيكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله
تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون ۝ فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء
لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على
قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب
الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول
لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوى الاعمى
والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين

وكذلك

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين قل
اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع
اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل
اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي
الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء
احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى
الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و
خفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او
من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ
مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في
اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

وما على

70

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا
شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
عشر
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير

وإذ قال ابرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أريك وقومك
في ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل
رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم
يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم
إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف
ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء
علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي
الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝

وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ۝
وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين
آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم
عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا و
هدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالاخرة يؤمنون به وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ
الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

ان الله

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي
انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا
عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله
ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها
قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم
يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون

ولواننا

الجزء ٨

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير
الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين

وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا
ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۝
وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى
أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۝
أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في
الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك
جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله
الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد
أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال
النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن
ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة
ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين انما
توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو
شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝

وقالوا

وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝
وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشأ جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ و
من الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

عشر

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون

فان كذبوك

فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل
هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن
وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا
والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتي يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي وبعهد
الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما علي الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدي ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب علي
طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدي منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدي ورحمة فمن اظلم
ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون

هل ينظرون

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي
بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الي الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني
هداني ربي الي صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخري ثم الي ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما
اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الأعراف مدنية وهي مائتان وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝
وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم
قائلون ۝ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن
قالوا إنا كنا ظالمين ۝ فلنسألن الذين أرسل إليهم
ولنسألن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد
مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين

قال ما

قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك
أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ۝ قال أنظرني إلى
يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝ قال فبما أغويتني
لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم
شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين
أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور ۝ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن
تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ۝

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا
يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون

يا بني آدم

عشر

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في
الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات
لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن
اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا
تعلمون ۝ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ ان
الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۝ وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب
النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتى تاويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذى
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذى يرسل
الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون

والبلد

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا
نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملاء من قومه انا لنريك فى ضلال مبين قال
عشر يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجيناه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون قال الملاء الذين كفروا من قومه
انا لنريك فى سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال
يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين

أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝
قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما
نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه برحمة منا و
قطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝

واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و
بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا
تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل
به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم
به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من
قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه و
اهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ۝ وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم
امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال

83

الجزء ٩ حزب

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا
ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من
نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما
كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم
باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان
ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين

حقيق

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة
من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت
باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ياتوك
بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا
لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن
المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى
موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين والقى السحرة ساجدين

قالوا ءامنا برب العالمين رب موسى وهرون ۝ قال
فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم
أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا
إلا أن ءامنا بـءايات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وءالهتك قال
سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝
قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا ءال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝

فاذا جاءتهم

فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من عشر
ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ءايات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل
هم بالغوه إذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بـءاياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
آلهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝

قال يا موسى

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها
ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا
يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما
سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين

ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى
الاعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين قال رب
اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

واكتب لنا

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا
هدنا اليك قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى
وسعت كل شىء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون
الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم
فى التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التى كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون
قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى
موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون واسئلهم عن القرية التى كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

واذ قالت

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات و
السيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين
أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من
بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل
الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع
هويه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين
كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون

ولقد

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم
الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن
عشر
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن
كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا
نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي
حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها قل
إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها
نصف
قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها
فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت
دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝
فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى
الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون
ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝
واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما
يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى و
رحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال وهي سبعين وخمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان
كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا و
على ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت
وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون

اذ تستغيثون

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان
الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عشر
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

واذكروا

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم
تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا
تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

عشر

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلوتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنة الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا
ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

الجزء عشر ١٠

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله
لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو
اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن
الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ والى الله ترجع
الامور ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس و
يصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا
ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كداب آل
فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝ كداب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝
ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون ۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ۝
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۝
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۝

وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن
الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم

يا ايها

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله و
الذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 3

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا و
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف
انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال
امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن
نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت
قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
عشر وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك
لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا
فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن
يحلل عليه غضبى فقد هوى وانى لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى
قال هم اولاء على اثرى وعجلت اليك رب لترضى قال
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرى فرجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى

فاخرج

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من
قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى
واطيعوا امرى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا
الا تتبعن افعصيت امرى قال يا ابن ام لا تأخذ
بلحيتى ولا برأسى انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى عشر
اسرائيل ولم ترقب قولى قال فما خطبك يا سامرى
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت من اثر الرسول قبضة صح
فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى قال فاذهب
فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك
موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا انما
الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما

كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة
وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول
أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج
له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له
قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا نصف

فتعالى الله

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن
يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
عشر إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها
ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
عشر أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح و
أطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل
أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سوره

163

الجزء ١٧

سورة الأنبياء عليهم السلام مكية مائة واثنتى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم
القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا
أضغاث أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما
أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية
أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم
١٠
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا
عشر إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها
قوما آخرين ● فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون ● قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ● فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ● وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ● لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ● بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون ● وله من في السموات والارض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ● يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ● ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون ● لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ● ام اتخذوا من
دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ●

وما ارسلنا

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون ● وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون ● لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ●
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ● ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ●
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
عشر ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ●
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ● وجعلنا السماء
سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ● وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ● وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت
فهم الخالدون ● كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ●

واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق
الانسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر
افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغالبون ۝

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما
ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال
لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم وآباؤكم
في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين

حزب

عشر

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به على اعين
الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا
بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا
به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين

وجعلناهم

166

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي
كانت تعمل الخبائث وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي
باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين

انهم كانوا قوم سوء فاسقين

عشر

ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس وذا
الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا انهم
من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من
روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝

ال هن

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون ۝
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ۝ حتى
اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون
لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝

عشر

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ● يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ● ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ● ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ● قل انما يوحى الي
انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ●
فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون ● انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون ● وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين ● قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي سبعون وخمس اية

سم

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ●
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ● ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ● كتب عليه
انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ●
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما
نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ●

ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء
قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله
ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو
لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن
الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن
ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ

وكذلك

وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من
يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة
إن الله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
إن الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا
منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

عشر

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى
للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ واذن فى الناس
بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
فى ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام
الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ عشر

حنفاء لله

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح فى مكان
سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب عشر
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا
وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم
في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وإن
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم وقوم لوط وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت
للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

ويستعجلونك

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن
يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من
قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا
أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا و
عملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا
في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي
الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم

عشر

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في
سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب
بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله
ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو
العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝

الم تر

الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في
البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك
انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما
تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه
تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء
والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو
موليكم فنعم المولى ونعم النصير

سجدة

بسم الله

الجزء ١٨

سورة المؤمنون مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك
هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون
ثم إنكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ و
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه
ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ۝
ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل
مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما
توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ۝
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين ۝

ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا
تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا
موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا
ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم
بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون

والذين يؤتون

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم
يجارون ۝ لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت
اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝
مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم
عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسألهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۝ وَلَقَدْ اَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتّٰى اِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
اِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي اَنْشَاَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ
وَالْاَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَاَكُمْ
فِي الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ بَلْ قَالُوا مِثْلَ
مَا قَالَ الْاَوَّلُونَ ۝ قَالُوا اَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اَئِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هٰذَا مِنْ قَبْلُ اِنْ
هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ۝ قُلْ لِمَنِ الْاَرْضُ وَمَنْ فِيهَا
اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ سَيَقُولُونَ
لِلّٰهِ قُلْ اَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ فَاَنّٰى
تُسْحَرُونَ ۝ بَلْ اَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

ما اتخذ الله

عشر

مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ اِلٰهٍ اِذًا لَذَهَبَ كُلُّ
اِلٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُونَ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ قُلْ رَبِّ
اِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۝ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَاِنَّا عَلٰى اَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ۝ اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ
السَّيِّئَةَ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ
حَتّٰى اِذَا جَاءَ اَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۝ لَعَلِّي
اَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا اِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا اَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَاُولٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَاُولٰئِكَ الَّذِينَ
خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝ اَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي
تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفايزون عـ
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم فاسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله
الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها
اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير
الراحمين

سورة النور ستون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ص
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المؤمنين الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين و
الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا
عشر فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو
عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم و
تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون
عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا
ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن
او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير
اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم
يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون

او بني اخوانهن

وانكحوا

179

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

عشر

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله
يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في
بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه و
الله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله و
ينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب

يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا
ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن
لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون

عشر

حزب

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر ثلث
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات
عشر بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
إن الله غفور رحيم ● لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم
فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ● ألا إن لله ما في السموات
والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية سبعون وسبع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ● ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

واتخذوا

واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ● ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ● وقال الذين كفروا إن
هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا
ظلما وزورا ● وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا ● قل أنزله الذي يعلم السر في
السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما ● وقالوا مال هذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك
فيكون معه نذيرا ● أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ● تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار و
عشر يجعل لك قصورا ● بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على
ربك وعدا مسؤولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا
السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك
من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن
الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب و
جعلنا معه أخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا
للظالمين عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له
الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على
القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا
أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا عن
آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا
كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي
أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء
ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما
وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى
أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية عشر
نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ۝ وكان ربك
قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل و
النهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا و
مقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما

والذين لا

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن
تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا
بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مكية وهي تسعون وثلث اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ● تلك آيات الكتاب المبين ● لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ● ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين ● وما يأتيهم من ذكر من الرحمن
محدث الا كانوا عنه معرضين ● فقد كذبوا فسيأتيهم
انباء ما كانوا به يستهزؤن ● اولم يروا الى الارض كم انبتنا
فيها من كل زوج كريم ● ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم
مؤمنين ● وان ربك لهو العزيز الرحيم ● واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظالمين ● قوم فرعون الا يتقون
قال رب اني اخاف ان يكذبون ● ويضيق صدري ولا
ينطلق لساني فارسل الى هرون ● ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون ● قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم
مستمعون ● فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين
ان ارسل معنا بني اسرائيل ● قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ● وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ●

قال فعلتها

186

عشر

قال فعلتها اذا وانا من الضالين ● ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ●
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ● قال فرعون وما
رب العالمين ● قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ● قال لمن حوله الا تستمعون ● قال ربكم ورب
آبائكم الاولين ● قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون ● قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون ● قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين ●
قال اولو جئتك بشيء مبين ● قال فأت به ان كنت من
الصادقين ● فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ●
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ● قال
للملأ حوله ان هذا لساحر عليم ● يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تأمرون ● قالوا ارجه واخاه
وابعث في المدائن حاشرين ● يأتوك بكل سحار عليم ● فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم ● وقيل للناس هل انتم مجتمعون

لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا
ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى
وهرون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول
المؤمنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم
متبعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان
هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا
لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين

فلما تراءا

فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال
كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وازلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الآخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد
اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا
آباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم وآباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب
العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين عشر
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا
تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى
الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم
للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ و
جنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن
كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا
إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو
أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون

قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على
ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير
مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝
قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝
ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
عشر مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل
ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝
واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝
وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝

خلق

إن هذا إلا الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝
في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا
تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض
ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر
مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝

إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم
عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝
قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝
فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم
دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ
الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي
زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا
يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ
وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ
إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ
إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي
يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ
تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا
مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل مكية وهي تسعون وثلث آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا
سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله
العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي
المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور
رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق
الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم
لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان
عشر من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Title:
[al-Qur'n]

Date:
[1526?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23349

File Description:
Part 6